إكتساح نبتة الشويكة للأراضي ومنافستها للمزروعات

الأشواك والزغبات على السيقان والأوراق تجعل الحيوانات العاشبة تنفر منها وهذا ما يفسر انتشارها بكثرة في المراعي.

7 – مكافحة نبتة الشويكة الصفراء

ترتكز مكافحة نبتة الشويكة الصفراء على الطرق التالية:

المكافحة الوقائية

تهدف الى منع انتقال وانتشار العشب إلى المناطق السليمة وترتكز على :

- تنظيم الأشغال الفلاحية على مستوى الضيعات المصابة وذلك بترك الأشغال في الحقو الملوثة للأخير والعمل على تنظيف الآلات الفلاحية (الحصاد و الحراثة) من بقايا أجزاء النبتة العالقة بها والحرص على حرقها .
- التقليع اليدوي لكامل أجزاء النبتة في المناطق قليلة الكثافة مع الحرص على استخراج جذورها وتجنبا لتجزئتها حتى لا تتكاثر خضريا ثم حرقها.

التقليع اليدوي لنبتة الشويكة

- استخدام بقايا أجزاء النبتة في تحضير السماد العضوي المتحلل عن طريق الكمبوستاج.

إستغلال نبتة الشويكة لتحضير الكومبست

- استخدام زراعة الفصة في التداول الزراعي للحد من نمو النبتة لأنها تساهم في إضعاف العشب في مرحلة أولى من خلال نسبة التغطية الكبيرة حيث أن الظل يحد من نمو الشويكة وأن عمليات الحش المتكررة للزراعة المعمرة تتزامن مع فترة النمو الخضري للشويكة في مرحلة أخرى.
- تجنب استعمال غبار الحيوانات والتبن والقرط والتربة والشتلات المتأتية من المناطق المصابة.
- عدم ترك الحيوانات ترعى بالأماكن المتواجدة فيها نبتة الشويكة الصفراء.
- مراقبة تنقل قطيع الحيوانات من البؤر ومناطق انتشار العشب إلى المناطق السليمة.

المكافحة العلاجية

تهدف إلى التحكم في النبتة والحد من استفحالها على المدى القصير وهي مكافحة ميكانيكية ترتكز على :

- اعتماد الحراثة العميقة أكثر من 30 صم في بداية فصل الصيف ولموسمين متتاليين تساهم في قلب التربة وإخراج الأجزاء السفلية والجذور ثم تعرضها لحرارة شمس فصل الصيف (أوت).
- الحراثة السطحية من الفترة الربيعية إلى مرحلة قبل الإثمار للنبتة وذلك بإعادة الحرث كل 3 أسابيع وكل ما تجدد الجهاز الخضري لإضعافها وذلك عند تواجد النبتة على حافة الطرقات أو داخل الحقل أو بين الأسطر في الغراسات.

المكافحة المندمجة:

هي عبارة عن مزيج بين جميع الطرق السالف ذكرها والتي أثبتت نجاعتها لمكافحة الشويكة الصفراء على المدى الطويل.

إعداد المحتوى الفني:

منى الخافظي: الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية

سلوى بن فرج: الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية

المراجعة:

منير المكي: المعهد العالي للعلوم الفلاحية بشط مريم

التنسيق :

بسمة بن دخيل: وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي

AVFA
وكالة الإرشاد و التكوين الفلاحي
العنوان: 30 نهج الأرهام نهج 1002
الهاتف: 088 797 71 /025 789 71 /915 796 71 /182 797 71 - **الفاكس:** 280 797 71
البريد الإلكتروني: bo.avfa@insa.agrinet.tn
موقع ويب: www.avfa.agrinet.tn
Facebook : AVFA

وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري

الشويكة الصفراء

Solanum elaeagnifolium CAV

AVFA
وكالة الإرشاد و التكوين الفلاحي

مقدمة

تعتبر الشويكة الصفراء من أكثر النباتات الغريبة الغازية خطورة بالبلاد إذ تكتسح الأراضي الفلاحية وتشكل خطرا في صورة عدم مكافحتها وهذا يعود لعدة أسباب :

- سرعة تكاثرها وانتشارها عن طريق الثمار أو عن طريق البراعم العريضة المتواجدة على الجذور.
- الأضرار الاقتصادية الفادحة التي تلحقها بالمحاصيل.
- صعوبة مقاومتها نظرا للخصائص الفيزيولوجية التي تتميز بها.
- سامة للإنسان والحيوان لأنها تفرز مادة لها خصائص سمية.

1 - تعريف النبتة

الاسم المتداول: الشوكة، شوك الجمل بالمغرب وتعرف في البلاد التونسية بالشويكة الصفراء.

أصلها: أمريكا الجنوبية وانتشرت في العديد من البلدان بالعالم جنوب غرب الولايات المتحدة الأمريكية والشمال الشرقي للمكسيك والبرازيل والمنطقة الأورومتوسطية.

تصنيفها: نبتة ضارة ومعمرة تنتمي إلى عائلة الباذنجيات وتصنف ضمن النباتات ذات الفلقتين.

2 - التوزيع الجغرافي للنبتة

تتواجد الشويكة الصفراء خاصة بالمناطق ذات المناخ الجاف وشبه الجاف ولها قدرة عالية في التأقلم مع العديد من الأوساط البيئة فهي تغزو جميع أنواع التربة وتخبذ الرملية منها وتوجد في المناطق ذات برودة في الشتاء و شديدة الجفاف بالصيف.

وفي تونس، تعتبر هذه النبتة من أكثر الأعشاب خطورة باكتساحها أراضي الأشجار المثمرة و الزياتين والخضروات والأراضي الغير محروثة، كما يمكن أن تلوّث جوانب الطرقات والمسالك الفلاحية والسكك الحديدية و حتى المنازل بالمناطق العمرانية.

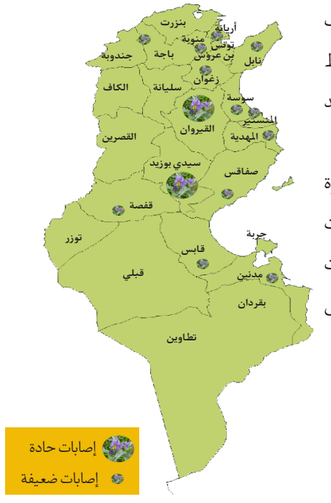

3 - الخصائص البيولوجية للنبتة

نبتة عشبية مغطاة بالأشواك يصل طولها إلى 80 صم، تتميز بـ:

الجذور

جذر رئيسي عميق ومتين يمكن أن يصل عمقه إلى 2 م تتفرع منه جذور ثانوية صلبة زاحفة تحمل براعم عريضة تتفرع بدورها من 1 إلى 5 فروع طويلة تسمى السيقان قادرة على إنتاج نبتات جديدة.

الأوراق

بيضوية الشكل تحمل أشواك على الوجه السفلي غالبا ما تكون مزغبة وهذا ما يعطي اللون الفضي للنبتة.

الأزهار

من 1 إلى 7 بنفسجية اللون غالبا أو بيضاء اللون في بعض الأحيان.

الثمار

كروية الشكل خضراء في طور مبكر ثم تتلون إلى الأصفر ثم الى الأحمر عند مرحلة النضج.

يمكن للنبتة الواحدة أن تنتج العديد من الثمار و تحتوي كل ثمـرة على 150 بذرة قادرة على الإنبات.

تلوث جوانب المسالك الفلاحية بنبتة الشويكة

إنتشار نبتة الشويكة عن طريق الحيوانات

4 - الدورة الحياتية للنبتة

تمرنبتة الشويكة الصفراء بخمسة مراحل خلال دورتها الحياتية على مدار السنة :

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
الإنبات				■								
النمو الخضري				■	■	■	■	■	■	■	■	
الإزهار				■	■	■	■	■	■	■		
الإثمار									■	■	■	
السبات	■	■										■

5 - وسائل وطرق الانتشار

تتميز نبتة الشويكة الصفراء بقدرة فائقة على الإنتشار عن طريق البذور والأجزاء الأرضية. ومن أهم العوامل المؤثرة والمساهمة في انتشارها:

- الحيوانات وخاصة الأغنام والماعز والطيور
- مياه الري والصرف والسيلان
- الآلات والأدوات الزراعية
- المحاصيل والتربة الملوثة
- السماد العضوي
- العلف (التبن والقرط)
- الرياح

6 - الأضرار

تسبب نبتة الشويكة الصفراء العديد من الأضرار وذالك بإعتبارها :

- وسيط للعديد من الآفات الزراعية مما يزيد من انتشار الحشرات والأمراض الفطرية والفيروسية.
- تتنافس على الماء والعناصر المعدنية مع النباتات المزروعة مما ينجر عنه تدني في الإنتاج كما وكيفا.
- تعرقل العمليات الزراعية كالحراثة لعمق جذورها وكثرة أشواكها.
- تفرز ثمارها وخاصة عندما تكون ناضجة بعض المواد الكيميائية السامة فتسبب الإسهال وسيلان الأنف والانتفاخ الذي يؤدي حتى الموت عند الأغنام.